صرح وزير الخارجية التركي أحمد داود أوغلو بأن بلاده ترفض الوساطة بأي شكل من الأشكال من جانب الولايات المتحدة لحل الأزمة بين تركيا و"إسرائيل".

وخلال مؤتمر صحافي في محافظة كونيا، قال أوغلو: "الموقف لا يحتاج إلى وساطة فالمطالب التركية واضحة لتحسين العلاقات".

وأضاف وزير الخارجية التركي: "ينبغي أن لا يشكك أحد في تصميمنا إزاء هذا الأمر، وإن العلاقات الإسرائيلية التركية قد تكون على جدول الأعمال بين قضايا أخرى خلال اجتماع رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوجان والرئيس الأمريكي باراك أوباما الأسبوع المقبل على هامش الجمعية العامة للأمم المتحدة".

واختم أوغلو بالقول: "الأمريكيون على الأرجح أفضل من يفهم موقف تركيا في هذا الصدد".

وكان رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان قد وصف "إسرائيل" بأنها تحولت بمضي الوقت إلى طفل مدلل أفسده المحيطون به.

وقال رئيس الوزراء التركي: "(إسرائيل) لم تكتف بممارسة إرهاب الدولة بحق الفلسطينيين، وإنما أصبحت تتصرف برعونة تفتقد المسئولية، وتستغرب أن يحاول أحد أن يدعوها إلى احترام القوانين السارية".

وأضاف :"(إسرائيل) لا تعترف بأخطائها ولا بأن العالم من حولها قد تغير. لا تريد أن تفهم أن في تركيا نظامًا ديمقراطيًا حريصًا على أن يعبر عن ضمير الشعب وأشد حرصًا على أن يدافع عن كرامته".

وأردف: "(إسرائيل) لم تستوعب جيدًا حقيقة التغيرات التي حدثت في العالم العربي، بل إن "إسرائيل" باتت رافضةً حتى للإنصات لبعض الأصوات العاقلة في الغرب التي أدركت حقيقة متغيرات المنطقة ودعتها إلى الاعتذار لتركيا عما فعلته بحق أبنائها الذين قتلتهم".

وقال: "الحكومة تعرف أن دفاعها عن كرامة الشعب التركي أهم بكثير من العلاقات التي تربطها بـ(إسرائيل)"، وذلك بعدما قررت تركيا طرد السفير "الإسرائيلي" وقطع العلاقات العسكرية والتجارية المشتركة.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 17/09/2011
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com